

Distr.  
GENERAL

S/1998/1098  
19 November 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس  
مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص النشرة الصحفية المرفقة التي أصدرتها وزارة خارجية إريتريا (انظر المرفق) في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ وضميمتها بشأن وفاة إريتريين في مخيمات الاعتقال الإثيوبية.

النظام الإثيوبي يواصل عمليات الاحتجاز الوحشي والإبعاد الجماعي للأشخاص المنحدرين من أصل إريتري، ويواصل كذلك الاستيلاء على ممتلكاتهم، وذلك بتجاهل كامل لجميع النداءات الدولية بالكف عن انتهاك حقوق الإنسان للإريتريين وللإثيوبيين الذين هم من أصل إريتري. فموت الشبان الإريتريين الثلاثة المحتجزين، والموصوف في النشرة الصحفية، هو نتيجة طبيعية للمعاملة اللاإنسانية للضحايا المحتجزين، ويتوقع أن يتبع ذلك وقوع مزيد من هذه الوفيات. وبالتالي سنظل مقصرين مهما شددنا على ضرورة تحرك المجتمع الدولي على أساس أن المسألة هي مسألة ملحة لتجنب حصول هذه الكارثة البشرية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هيلي مينكير يوس

السفير

الممثل الدائم

## مرفق

نشرة صحفية أصدرتها وزارة خارجية إريتريافي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨

موت ثلاثة إريتريين في مخيمات الاحتجاز الإثيوبية:

مواصلة عمليات الإبعاد الجماعية

أبلغت لجنة الصليب الأحمر الدولية حكومة إريتريا عن موت ثلاثة شبان إريتريين أثناء احتجازهم في إثيوبيا. وكان الشبان الثلاثة قيد الاحتجاز لما يزيد على أربعة أشهر، وقد توفوا في مخيم الاعتقال الشهير والموبوء بالمalaria، بيلات، في جنوب - غرب إثيوبيا. فقامت الحكومة الإريترية بإبلاغ أسر المتوفين وقدمت لهم تعازيها.

الإريتريون الثلاثة هم جبريكيديان زكريا تيكليماريام، وهو طالب جامعي كان يدرس في إثيوبيا في إطار برنامج لتبادل الطلاب بين البلدين؛ والمعتقل المدني، داويت تيولدي غوفار. وسجين الحرب سعيد أحمد سعادة أحمد.

وتزعم الحكومة الإثيوبية أن الإريتريين توفوا بسبب المرض، "اثنان توفيا في نفس اليوم في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، والثالث في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر"، ولكنها انتظرت شهرا واحدا لإعطاء لجنة الصليب الأحمر الدولية نسخا مصورة عن شهادتي الوفاة لمطابقتها مع الإخطار المتعلق باثنين من المتوفين. ولم تتلق اللجنة بعد الشهادة المتعلقة بالإريتري الثالث.

إن حكومة إريتريا تدين وفاة ثلاثة من رعاياها في ظل احتجاز غير مشروع ولاإنساني. وتدعو إلى إجراء تحقيق مستقل في أسباب وفاتهم والظروف المحيطة بها. كما أن إريتريا تدعو أيضا إلى إطلاق سراح ٥٠٠ ١ مدني، بمن فيهم ٣٧ طالبا جامعيًا من طلبة برنامج تبادل الطلاب، الذين قضوا حتى الآن ما يزيد على خمسة أشهر في السجن. فقد قامت حكومة إثيوبيا بسجنهم جزافيا، بصورة غير مشروعة ودون تأمين ضمانات الإجراءات القانونية العادلة.

وفي غضون ذلك، تواصل إثيوبيا إبعادها الجماعي للإريتريين وللإثيوبيين المنحدرين من أصل إريتري دون وازع. وبلغ عدد المبعدين حتى الآن ما يزيد على ٣٥ ٠٠٠. فقد أخذ هؤلاء من بيوتهم في منتصف الليل، وسيقوا إلى السجون تحت الحراسة المسلحة حيث احتجزوا لفترات تتراوح من أيام قلائل إلى أربعة أشهر، وبعد ذلك وضعوا في حافلات قامت برميهم على خطوط المواجهة الحدودية. وأدت عمليات الإبعاد إلى فصل جماعي للأسر وإلى مصادرة واسعة النطاق لممتلكاتها.

إن حكومة إريتريا تدعو مرة أخرى منظمة الوحدة الأفريقية، والأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، كما تدعو أيضا المجتمع الدولي عموما إلى ضمان قيام إثيوبيا بما يلي:

\* احترام القوانين والعهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تحمل توقيعها؛

\* وقف الانتهاكات الفادحة لحقوق الإنسان للسكان الإريتريين في إثيوبيا؛

\* وضع حد لعمليات الإبعاد غير المشروعة للإريتريين والإثيوبيين من أصل إريتري؛

\* إطلاق السراح فورا لما يزيد على ٥٠٠ شاب إريتري قضوا ما يزيد على خمسة أشهر في الاحتجاز غير المشروع واللاإنساني.

### ضميمة

يهدى وفد لجنة الصليب الأحمر الدولية في إريتريا تحياته إلى وزارة خارجية دولة إريتريا، ويجد نفسه ملزماً بأن يرسل مع أسفه الصادق المعلومات التالية استناداً إلى المادة ١٢٠ من اتفاقية جنيف الثالثة والمواد من ١٢٦ إلى ١٣٠ من اتفاقية جنيف الرابعة فضلاً عن الأحكام ذات الصلة:

### إخطار عن وفيات

#### ١ - سجين الحرب - ETA 400240

الاسم: سعيد سعادة أحمد  
 اسم الأب: سعادة أحمد  
 اسم الأم: حليلة علي  
 مكان وتاريخ الولادة: ج. أتيلي، ١٩٧٠  
 مكان وتاريخ الوفاة: مستشفى يرغا علم، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨  
 الرتبة والرقم في القوات المسلحة: جندي، القوات المسلحة الوطنية، الرقم العسكري ٢٠٠١-٣  
 عنوان النسيب الأقرب: سعادة أحمد،  
 Guinda Street, Atele  
 مكان وزمان الوقوع في الأسر: زالا أمبيوزا، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨  
 أسباب وظروف الوفاة: تورم خبيث مع نزف

#### ٢ - المدني المعتقل - ETA 20441

الاسم: جبريكيدان زكريا تيكليماريام  
 (طالب جامعي في إطار برنامج تبادل الطلاب)  
 اسم الأب: زكريا تيكليماريام  
 اسم الأم: أسكالو ميسغينا كاهسو  
 مكان وتاريخ الولادة: حماصين، ١٩٦٤  
 مكان وتاريخ الوفاة: مستشفى يرغا علم، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨  
 عنوان النسيب الأقرب: Malake Sereke،  
 Asmara  
 مكان وتاريخ إلقاء القبض: ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨، أديس أبابا،  
 أسباب وظروف الوفاة: مرض التهاب الأمعاء.

وترفق لجنة الصليب الأحمر الدولية طيه شهادتي وفاة الشخصين المذكورين أعلاه اللتين أصدرتهما السلطات المختصة. وقد طلبت النسختان الأصليتان لشهادتي الوفاة، وستحالان في أقرب وقت ممكن. وفضلا عن ذلك فإن لجنة الصليب الأحمر الدولية عاملة على متابعة الأمر مع السلطات الإثيوبية بشأن مكان الدفن والأمتعة الشخصية وأية معلومات أخرى لم تقدم بعد.

وأبلغت مستشفى يرغا علم لجنة الصليب الأحمر الدولية في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ عن وفاة شخص ثالث هو السيد داويت تيولدي غوفار، وهو مدني معتقل غير داخل في إطار البرنامج الجامعي لتبادل الطلاب، وكان قد ألقى القبض عليه في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨، وسجل تحت الرقم ETA 31193 في مخيم بيلات للاعتقال. وتنتظر لجنة الصليب الأحمر الدولية ورود شهادة الوفاة، وستحيلها مع جميع المعلومات اللازمة حال تلقيها.

ولجنة الصليب الأحمر الدولية، إذ تعرب مرة أخرى عن أسفها لوقوع الواجب المؤسي بنقل هذه المعلومات على عاتقها، تعرب عن رغبتها بوجوب إبلاغ أسر المتوفين في أقرب وقت ممكن عن مصير أقربائهم.

فيل، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

-----